



«المنطقة النموذجية» توابك لقاء عون - ترامب

أكثر من 5 آلاف أستاذ متقاعد ينتظرون الإنصاف



حملة الدراجات النارية.. "نافعة"

7-6

غالبًا ما تقاس الحملات الأمنية بعدد المحاضر والحواجر، إلا أن المؤشر الأكثر دلالة يبقى في القدرة على الانتقال من المخالفة إلى الالتزام وهذا ما بدأ يفرض نفسه تدريجًا في مسألة الدراجات النارية.

■ غُلم أن الحملة التي تستهدف وزارة خدماتية تعود إلى رفض الاستجابة لضغوط هدفت لتوجيه جزء أساسي من المساعدات الإنسانية نحو مؤسسات وجمعيات مرتبطة بزوجة أحد المسؤولين الكبار مع تمسكها بحصر إدارة عمليات الإغاثة والمساعدات بالوزارة.

تحذير للميليشيا: إياك وإسناد جديد

«المنطقة النموذجية» تواكب لقاء عون - ترامب



تجري المتابعة ليطار إلى بدء الانتشار في بلدة زوطر الغربية (حساب الجيش على فيسبوك)

«نداء الوطن» بأن الاستعدادات الميدانية للانتشار اكتملت، خصوصًا في زوطر الغربية، وأن الكرة باتت في ملعب الطرف الآخر للمشروع في التنفيذ. ولم يستبعد المصدر استكمال هذه المرحلة من «المناطق النموذجية» اليوم، تنفيذًا للقرار السياسي المتخذ في هذا الشأن. وأضاف أن التنسيق الميداني جرى من خلال MCG4L، أي «مجموعة المتخذ في هذا الشأن» الخاصة ببلنان»، المثبقة بدورها من «صيغة الإطار الثلاثي» التي تم التوصل إليها خلال اجتماعات واشنطن.

رويبو: لقاء مثير بين عون وترامب

وأمس، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، أن الرئيس سيعقد اجتماعًا إيجابيًا جدًا ومثمرًا مع الرئيس دونالد ترامب، وأعرب عن اعتقاده أن عون سيتمكن من العودة إلى لبنان ليقول للشعب اللبناني إنه هو من يحقق نتائج إيجابية لجميع اللبنانيين، بمن فيهم المسيحيون والسنة والشيعا والدروز. وأضاف: «سنتعامل مع الحكومة الشرعية، وليس مع «حزب الله» وإيران».

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1917 | الثلاثاء 21 تموز 2026

أسرار

■ يدور صراع صامت داخل تنظيم حزبي مع تصاعد النقاش حول مرحلة ما بعد رئيسه على المستويين الحزبي والسياسي وسط حديث عن مواجهة داخلية بين اتجاه يدفع نحو التوريث السياسي وآخر يطالب بإرساء نهج مؤسساتي في اختيار القيادة المقبلة.

يثير علامات استفهام.

نداء الوطن

الثلاثاء 21 تموز 2026 | العدد 1917 | السنة الثامنة

في انتظار لقائه التاريخي مع ترامب

عون يكسر الجمود في واشنطن ويفتح مسار ترسيخ السيادة

أمل شموني - واشنطن

في يومه الثاني في واشنطن، وشع رئيس الجمهورية جوزاف عون نطاق تحركاته وعقد لقاءات مع خبراء من مراكز الأبحاث الأميركية، ومسؤولين وقادة أعمال أميركيين في السفارة. وفي إشارة إلى لقائه مع الخبراء الأميركيين، لفت مصدر أميركي إلى «أن هذه التحركات لا تندرج في إطار المراسم البروتوكولية فحسب، بل هي مسعى لتوسيع دائرة التحالف الداعم لمقترحه الأكثر طموحًا حتى الآن وهو بسط سيادة الدولة وتحقيق السلام بشكل أو بآخر مع إسرائيل، جارة لبنان»، وقبيل قمته التاريخية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم الساعة الحادية عشرة قبل الظه، قالت مصادر أميركية لـ «نداء الوطن» إن عون يحمل أفكارًا واضحة تتجاوز الحراك الدبلوماسي ومجرد المصافحات البروتوكولية. فقد أكد دبلوماسي أميركي أن الرئيس اللبناني سعى في لقائه مع الخبراء لبناء دعم وحصن لمستقبل لبنان، «رغم أن بعض المراقبين يحذرون بهدوء من أن نهجه ينطوي على مخاطر كبيرة».

تأتي جولة عون في لحظة مفصلية بالغة الأهمية وفي ظل الدعوات الأميركية لتحرير لبنان من قبضة «حزب الله»، أو زجه في دوامة جديدة من عدم الاستقرار»، وتحدد أفكار عون، التي باتت معروفة في واشنطن «مسارًا لنزع سلاح ميليشيا حزب الله ومنع أي تدخل سوري مستعد وانسحاب إيراني كامل من جنوب لبنان»، وقد قالت مصادر أميركية إن هذه الأفكار تثير حماس البعض وقلق البعض الآخر، رغم أن الرهانات التي أقيمت في السفارة اللبنانية في واشنطن، علمت «نداء الوطن» «الحزب». وفي الجلسة المغلقة التي أقيمت في السفارة اللبنانية في واشنطن، علمت «نداء الوطن» أن عون عرّ عن قلقه من تضمن ورقة التفاهم الأميركية- الإيرانية بعض الانفتاح المالي تجاه طهران خصوصًا لجهة انسحاب هذا الأمر لتقوية حزب الله. وشدد على أنه يريد أن يعزز سيادة لبنان لكي ينفذ البلد من أن يتحول إلى ورقة مساومة عند كل مقترح إقليمي.

في هذا الإطار اعتبرت مصادر جوهريه خصوصًا إذا تمكن من تأمين دعم سياسي من الحزبين (الجمهوري والديمقراطي)، وضمان تأييد مراكز الأبحاث، وصولًا إلى جذب استثمارات

مدعي عام التمييز يأمر بتوقيف عليق

في تطور قضائي لافت يقطع الطريق على كل من تسوّل له نفسه تعكير العلاقات مع الدول الصديقة للبنان، أصدر مدعي عام التمييز، القاضي أحمد رامي الحاج، إشاررة قضائية إلى فرع الحاسمة والمباشرة وصلت إلى المسؤولين اللبنانيين، وتضمنت تحذيرات من أي انخراط لـ«حزب الله» في المواجهة المتجددة بين الولايات المتحدة وإيران عبر فتح الجبهة اللبنانية، مؤكّداً أن مثل هذا السيناريو ستكون له تداعيات للعلاقات الوثيقة التي تربط بين لبنان والمصدر أن أي خطوة من

بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية وفي هذا الإطار نُقل عن الرئيس عون تأكيده استعداد الجيش لتحقيق الانسحاب الكامل، والكونغرس لتمكين الجيش اللبناني من بسط سيطرته وتفكيك البنية التحتية العسكرية لـ«حزب الله»، إلى جانب أدوات دعم أخرى لتفكيك البنية المالية لـ«الحزب». وفي الجلسة المغلقة التي أقيمت في السفارة اللبنانية في واشنطن، علمت «نداء الوطن» أن عون عرّ عن قلقه من تضمن ورقة التفاهم الأميركية- الإيرانية بعض الانفتاح المالي تجاه طهران خصوصًا لجهة انسحاب هذا الأمر لتقوية حزب الله. وشدد على أنه يريد أن يعزز سيادة لبنان لكي ينفذ البلد من أن يتحول إلى ورقة مساومة عند كل مقترح إقليمي.

في هذا الإطار اعتبرت مصادر جوهريه خصوصًا إذا تمكن من تأمين دعم سياسي من الحزبين (الجمهوري والديمقراطي)، وضمان تأييد مراكز الأبحاث، وصولًا إلى جذب استثمارات مغتربين. في هذا الإطار قال دبلوماسي أميركي لـ«نداء الوطن» إن عون حصص من لقائه أمس الأول بوزير الخارجية ماركو روبيو

ثقلًا مؤسسًا أميركيًا وازنًا. ولكن حذر الدبلوماسي من أن تبدو «اقتراحاته التي يحملها لترامب وكأنها سيناريو لكارتة محققة، إذا ما واجه «حزب الله» أو أي معارضة من حلفائه، وهو أمر حتمي للواقع».

وفيما لفت العديد من الخبراء الذين حضروا لقاء عون إلى قوة حضوره، إلا أنهم اعتبروا أن المخاطرة التي يواجهها الرئيس اللبناني جسيمة وواضحة وهو



لقت العديد من الخبراء الذين حضروا لقاء عون إلى قوة حضوره

لا يتعلق بالجانب العسكري فقط، فبالجانب العسكري قد لا تعدى نسبته ما بين 10 و20 ٪، بينما تشكل الجوانب الأخرى 90 ٪»، الناس وعقولهم، إلى جانب العمل على فرض الإجراءات الحكومية المحددة والمتخذة، والسعي إلى تقديم الدعم للسكان».

وفيما تزداد معادلة التوازن التي يحاول عون الحفاظ عليها تعقيدًا بسبب الديناميكيات الإقليمية، جاءت مكالمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الهاثمية، التي يُرجّح أنها تمّت بطلب من واشنطن، بهدف تعزيز موقف

الرئيس اللبناني، رغم الدعم السعودي المشروع، الذي يركّز على مرحلة إعادة الإعمار التي تلي الصراع، وليس على التطبيع مع إسرائيل.

إلى أنه دعا إلى دعم الجيش لإنجاح الرهانات المشتركة الأميركية- اللبنانية.

واعتبرت مصادر عسكرية أميركية، في قراءة أولية لمسار البدء بتنفيذ المناطق التجريبية، أن الانسحاب الإسرائيلي سيكون مضبوطًا بالتزامن مع انتشار الجيش، مما يؤدي إلى تعزيز سلطة حكومة عون، وإلى السعي لعزل «حزب الله» سياسيًا. واعتبرت هذه المصادر أنه، على الرغم من رفض «الحزب» نزع سلاحه، فإن الحلول لتنفيذ «صيغة الإطار» متوافرة، ولا سيما في ظل الدعم الأميركي.

وفي معرض شرحه للخبراء والصحافيين الأميركيين خطته لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، نُقل عن عون قوله إن «أمر نزع سلاح حزب الله

مسؤول أميركي: عرقلة «الحزب» سيضر بإعادة الأعمار

نقلًا عن مسؤول أميركي رفيع:

- يمثّل إنشاء هذه المناطق التجريبية الأولية تقدّمًا ملموسًا على أرض الواقع، كما يُعد فرصة للدولة اللبنانية للبدء في استعادة سيطرتها الفعلية على مناطق كانت خاضعة تاريخيًا لهيمنة «حزب الله».
- توقع من جميع الأطراف احترام هذه العملية.
- إن أي محاولة من جانب «حزب الله» لعرقلة هذه العملية أو اختراقها أو إعادة التسلح داخل هذه المناطق من شأنها أن تضر بشدة بأفاق إعادة الإعمار والسلام، وبمصالح الشعب اللبناني.
- تظل الولايات المتحدة ملتزمة تمامًا بدعم الحكومة اللبنانية في سعيها إلى تنفيذ هذا الإطار والعمل من أجل السلام.



رغم رفض «الحزب» نزع سلاحه تبقى حلول تنفيذ «صيغة الإطار» متوافرة في ظل الدعم الأميركي

• أحمد الأيوبي

حزب حقّاري الأنفاق والقبور

أدمن محور إيران حفر الأنفاق والقبور في ثنائية الإرهاب والموت التي نشرها في المنطقة، فاستثمر مليارات الدولارات في إنشاء شبكات من الأنفاق التي تشبه عقيدته الباطنية، والتي اختزنت هذا الميراث من الأحقاد المتراكمة، واحتوت غرف التخطيط لنشر القتل واستهداف كل من يختلف معه وكل ما يختلف عنه، وهو محور ظلّ أنّه محور الكون، وآثّه يملك سلطة إلهية تخوّله إبادة ملايين البشر من أجل عقيدة استحضار المهدي الغائب في السرداب منذ أكثر من ألف عام، بينما تعاني الشعوب كلّ أشكال الاضطهاد والعنف والإفقار.

يكشف تقرير لبناني أن «حزب الله» استثمر خلال العقدين الماضيين ما بين مليار وثلاثة مليارات دولار في شبكته تحت الأرض، وقد تصل تكلفة النفق الواحد، الذي يبلغ طوله كيلومترًا واحدًا، إلى خمسة ملايين دولار (جرى حفر نفقين أو ثلاثة لكل قرية، موزعة على ستين قرية).

تحوي أنفاق حزب إيران في الجنوب وبعض مناطق البقاع، أنظمة واسعة النطاق ومحصنة جيدًا، تشمل أبارًا ومستودعات وبنية تحتية قتالية وشبكات كهرباء، وتهوية، وصرف صحي، ومياه، وغيرها، موجودة تحت كل قرية شيعية في لبنان.

لا يسع المرء إلا أن يتخيل ما كان يمكن لهذا المبلغ الضخم أن يفعله للشعبة في جنوب لبنان، فهذا المبلغ يمكن إعادة تأهيل جميع الوحدات السكنية المتضررة تأهيلًا كاملاً، وبناء مصانع وشركات توظّف عشرات الآلاف، وإصلاح البنية التحتية وتفعيلها، وتنفيذ مشاريع للطاقة الشمسية لمعالجة نقص إمدادات الكهرباء، وإنشاء شبكات للمياه، وغيرها.

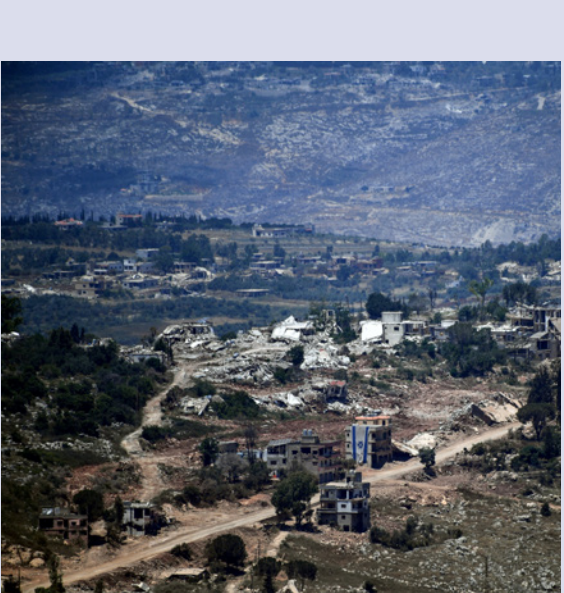
بالإضافة إلى الأموال التي كان من الممكن أن تلتي احتياجات المجتمع، هناك جانب آخر لهذه القضية، فيبينما يلجأ مقاتلو «حزب الله» إلى الأنفاق المحمية، يتعرّض سكان الجنوب لهجمات إسرائيلية، ما أدى إلى مصرع وإصابة الآلاف من أهل الجنوب والبقاع. تركهم «الحزب» مكشوفين، بلا ملاجئ ولا حماية، فسقطوا من دون أن يشغل ذلك مشكلة له «الحزب» في مواصلة تنفيذ أوامر ولّيته في طهران، فالبشر عنده أرقام، والمهم بقاء «الحزب» والحرس الثوري.

قام الحزب الإيراني بعسكرة المجتمع الشيعي وتحويل أنصاره إلى كتلة صفاء لا ترى إلا ما يريها إياه «الحزب»، وجعل جذوره في الأنفاق وغرف العمليات الفارقة في السرية. وكان يعتبر أنفاقه ميزة تفوّق في الحرب، حيث كان يخفي فيها قادته من الحرس الثوري وأتباعهم من الميليشيات في لبنان والمنطقة.

لقد زرع الحرس الثوري وحزبه الأنفاق تحت كل بيت ومنشأة في الجنوب، وهذا ما يشفر إصرار جيش الاحتلال الإسرائيلي على تفتيش الأملاك الخاصة، بعد أن أثبتت الوقائع اختزانها للأنفاق بأحجامها المتفاوتة.

لكّن الامتياز الذي وفّره الأنفاق انتهى وتحول إلى لعنة تدفن حقاري الأنفاق وتحاصرهم وتحولهم إلى رهائن، بعد أن خسروا الأرض بشراً وجغرافيًا. وهذا ما يحصل تمامًا في الجنوب، حيث باتت أغلب الأنفاق أقبافًا وسجونًا لمقاتلي «الحزب» ومن معهم، وهو ما يكشفه الحصار الذي يواجهه المحاضرون من قيادات الحرس الثوري و«الحزب» في أسفل تلة علي الطاهر، التي تحوي في باطنها أهم منشأة قتالية في الجنوب، لكنها عمليًا في حكم الساقطة عسكريًا واستراتيجيًا. وليس أمام المحاضرين فيها إلا الاستسلام أو الموت، والمسألة مسألة وقت لا أكثر؛ فلن يسمح الاحتلال الإسرائيلي، وقد بات قوة الاحتلال المسيطرة، إلا بالتدمير الكامل لمنشأة عماد 4، كما فعل في سائر مناطق الجنوب.

انتهى زمن الأنفاق في المنطقة، وكما سقطت أنفاق تنظيم «قسد» التي كانت تضاهي أنفاق إيران تطورًا ومنعة، تسقط أنفاق محور الشر الذي بلغ به الإجمار ذروته، لدرجة أنّ الناس لم تعد تبالي بمن يقضي عليه، وفي ذلك الخدمة الكبرى لإسرائيل.



عون في البيت الأبيض ومعه كل العرب

سامر زريق

يكتسي اللقاء بين رئيس الجمهورية جوزاف عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب بمفاعيل تأسيسية في سياق عملية التحول الكبير التي يقودها الأول مذ انتخابه لإنقاذ الدولة وإعادة لبنان إلى العالم، أو بمعنى أدق، إعادة الابن الضال إلى مكانه بين «جادة» الدول الطبيعية التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار وضمان مصالح شعوبها، وإقفال صفحة التحول القسري إلى قاعدة جهادية وتخريبية في المنطقة ضمن مشروع هيمنة نفوذ استمر رغم تبدل الهويات التي قادته.

ولا يغيب عن بال الرئيس جوزاف عون وهو يدخل البيت الأبيض، منطق السياسات والمفاهيم العملية الأميركية التي تحكم الاستراتيجية التي تدبر بها واشنطن النظام العالمي، ولا سيما إرث «العلامة» هنري كيسنجر، القائم على مشروعية الاتفاقيات، وتوازنات القوة، وإدارة الفراغ الاستراتيجي، أو فراغ النفوذ، ضمن قواعد المعادلات التي يعاد رسمها.

يدرك عون أن إيران تضغط عليه بشراسة عبر حزبها لاحتواء زيارته، وحصرها بين مشهدين كسينجر، القائم على مشروعية الاتفاقيات، وتوازنات القوة، وإدارة الفراغ الاستراتيجي، أو فراغ النفوذ، ضمن قواعد المعادلات التي يعاد رسمها.

بمعزل عن الرومانسية السياسية، صار لبنان على يئنة أن معادلة «الأرض مقابل السلاح» أضحت الركيزة العملية لصيغة الإطار». لذا، يسعى رئيس الجمهورية عبر تقديم طرح مكتوب ومفصل، حسبما كشفت «ويترز»، يعتمد مقارنة براغماتية، ويتضمن آليات لنزع السلاح وفق قاعدة «خطوة - خطوة»، لكي تكون «كلمة البداية» في انطلاق الآليات التنفيذية للاتفاق بانسحاب إسرائيلي، ولو

كان محدودًا ومن بلدتين، بما يمنح الدولة عنصر المبادرة في عملية ملء فراغ النفوذ تدريجيًا ويعيد إنتاج السلطة الشرعية على الأرض، ويمنح الجيش هامشًا أوسع لتثبيت حضوره.

بيد أن المشهد يتجاوز إطار العلاقات الثنائية بين بيروت والواشنطن. فالاتصال بين الرئيس عون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يجسد إعلانًا عمليًا بأن لبنان يحظى بغطاء عربي رسمي، بما يمنح رئيس الجمهورية ثقلًا تفاوضيًا إضافيًا، لأن أي تسوية مستدامة لا يمكن أن تنجح من دون غطاء عربي فاعل، وفي مقدمته السعودية.

وفي السياق عينه، تتردد معلومات عن احتمال طلب الرئيس الأميركي تطوير التعاون اللبناني مع سوريا، حيث لا يمكن فصل زيارة الرئيس عون إلى أميركا عن زيارته رئيس الحكومة العراقية قبل أيام، وكذلك لقاء ترامب بالرئيس السوري أحمد الشرع على هامش «قمة الناتو» في تركيا، وزيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى اسطنبول واجتماعه بالرئيس التركي

فجميع هذه المحطات تبدو حلقات متشابكة في عملية إعادة هندسة للحالفات الإقليمية يشرف على نسجها توم براك، مبعوث ترامب، عبر ربطها بشبكات مصالح جيوسياسية وجيواقتصادية وأمنية متداخلة، بما يمنحها ثقلًا سياسيًا مضاعفًا. ولعل عنوان «خط الحجاز» هو التعبير الأكثر احتمالًا عن هذا المسار الجديد لإعادة إنتاج التوازنات في المشرق.



«خط الحجاز» هو التعبير الأكثر احتمالاً عن مسار إعادة إنتاج التوازنات في المشرق

لماذا يكره «حزب الله» جوزاف عون؟

من الأساس لم يحب «حزب الله» جوزاف عون. لا عندما كان ضابطًا ثم قائدًا للجيش ولا عندما صار رئيسًا للجمهورية. عَظّل جلسات انتخاب رئيس للجمهورية منذ 30 تشرين الأول 2022 تاريخ آخر يوم في ولاية الرئيس السابق العماد ميشال عون، لأنّه كان يدرك أنّ مرشّحه سليمان فرنجية رئيس «تيار المردة» من الصعب أن يصل إلى بعيدا، ولأنّه كان يعرف أن جوزاف عون هو المرشّح الأوفر حظًا.

نجم الهاشم

لا يبني «حزب الله» موقفه من موضوع رئاسة الجمهورية وأي مرشح لتولي هذا المنصب من حسابات عاطفية أو شخصية، بل من خلفيات سياسية واستراتيجية بما يخدم أهدافه ودوره وما يريده من الرئيس والرئاسة، وبما يتوفّر لديه من معلومات عن الشخص الأكثر حظًا في الوصول، لذلك ومن باب الحيلة والحذر وبناء القرار وقراءة التوقعات، بنى شبكة مصادر وفرت له قيمة من المعلومات عن شخصية جوزاف عون وعن علاقاته وأهدافه، وعلى هذا الأساس كان قراره برفض وصوله إلى قصر بعيدا مهما كان الثمن.

عندما جرّب لُحود

لم يكوّن «الحزب» هذا القرار بعد حرب الإسناد التي زجّ لبنان فيها دعمًا لحرب حركة «حماس» في غزة، بل كان قرارًا اتخذته السيد حسن نصرالله عن سابق وعي ودراسته وتأنّ لأنه ما كان من الممكن أن يقامر بأقلّ قدر من التنازلات في الموضوع الرئاسي. لاستكشاف مثل هذا التقدير لموقفه يمكن العودة إلى مرحلة العام 2004 وصدور القرار 1559 عن مجلس الأمن الدولي الذي طالب باتخابات رئاسية وفق الدستور وعدم التمديد للرئيس

إميل لحود، وبنزع سلاح «الحزب» وسحب الجيش السوري من لبنان. في ذلك الوقت أشار نصرالله على رئيس النظام السوري بشار الأسد، بالتمديد للحدود لأنه لم يكن واثقًا حتى من سليمان فرنجية ولا من قدرته على تأمين ما يمكن أن يؤمنه له لُحود على قاعدة أنّ «لُحود جزيناه ومن الأفضل أن يبقى».

من العام 2005 حتى اليوم لم تتغيّر مسألة كيفية تعامل «حزب الله» مع الموضوع الرئاسي، ومع موضوع كل مؤسسات الحكم، من الانتخابات النيابية إلى تشكيل الحكومات وتسمية من يرأسها وتعيين القضاة والضباط «حزب الله» أن يربّث دور النظام السوري في لبنان، وأن يحوّل من مقرّه في حارة حريك «عنبر» ثانية وتحوّلًا لحكم لبنان من وراء الستار، لكي يؤمّن استمرارية مشروعه وبناء قدراته العسكرية لتحقيق هدفه النهائي بالسيطرة على لبنان وعلى قرار سائر الطوائف.

«الحزب» كقوة ردع

حاول الحزب فرض نفسه كقوة ردع من خلال خطوات كثيرة تهيئيه: • تجاوز القرار 1559 واغتال الرئيس رفيق الحريري وعارض تشكيل لجنة التحقيق الدولية ثم المحكمة الدولية.

• خاض حرب تموز 2006 لكي تكون انقلابًا على القرار 1559 وليحتمي بمسألة الحرب حتى يظلّ محتفظًا بسلاحه بعد خروج الجيش السوري من لبنان في نيسان 2005.

• فرض الفراغ بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود الذي قاتل التمديد له ومنعّ انتخاب أيّ رئيس آخر غيره لأنّ الأكثرية النيابية لم تكن مؤيّدة له وتمنعه من فرض الرئيس الذي يريده، ولكن تسمح له بالتعطيل من خلال الثلث المعطل للنصاب.

• نفذ انقلاب 7 أيار 2008 ضد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة.

ومن خلال تفاهم الدوحة انقلب على الطائف وفرض أن يكون له حق الفيئو على أعمال الحكم والحكومة من خلال حصوله على الثلث المعطل الوزاري.

ومن خلال تفاهم فؤاد السنيورة، الزاوية يمكن فهم قبوله باتخاب العماد ميشال سليمان رئيسًا للجمهورية لأنّه كان يراهن من خلال تحالفه مع «التيار الوطني الحر» على الحصول على الأكثرية النيابية وهو ما لم يستطع تحقيقه في انتخابات 2009 فاستمر في تنفيذ الانقلابات الأمنية والسياسية وأسقط حكومة الرئيس سعد الحريري ليأتي بعدها بحكومات يشرف على عملها.

• عطل الانتخابات الرئاسية بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان ليفرض مرشحه ميشال عون رئيسًا بعد عامين ونصف من الفراغ. وهذا الأمر مكّنه من التحكم بكامل ولاية عون. ولذلك فرض التجطيل بعده لمنع وصول العماد

جوزاف عون.

• عطل الانتخابات الرئاسية بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان ليفرض مرشحه ميشال عون رئيسًا بعد عامين ونصف من الفراغ. وهذا الأمر مكّنه من التحكم بكامل ولاية عون. ولذلك فرض التجطيل بعده لمنع وصول العماد

جوزاف عون.

تحرير القرار من سلطته، وهو الأمر الذي لم يعتد عليه منذ العام 1992.

لا ينبع رفض «الحزب» لانتخاب جوزاف عون من شخصية عون فقط. ففي قيادة الجيش لم يكن العماد جوزاف عون مخلصًا له «الحزب» بل مكملًا لما كانت تعتمده السلطة السياسية طوال عهد الرئيس ميشال عون من مراعاة له «الحزب» إلى حدّ التنازل له عن كل الصلاحيات والمسؤوليات. ولكن بسبب التطورات السياسية والاختلاف مع «التيار الوطني الحر» حول انتخاب مرشحه سليمان فرنجية رئيسًا، فرض التعطيل مزة جديدة وهو كان يدرك أن العماد جوزاف عون هو الأوفر حظًا.

يريد «حزب الله» من الرئيس، أي رئيس، أن يكون مطوًا له وعاملاً عنده، ومجرّد صورة أو «خيال صحر» في القصر الجمهوري. ولذلك عطل النصاب في جلسات الانتخاب. وعندما انصاع للرغبة اللبنانية والدولية ووافق على انتخاب جوزاف عون رئيسًا كان ذلك بسبب هزيمته العسكرية في حرب الإسناد وموافقته على قرار وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024، بعد اغتيال أمينه العام السيد حسن نصرالله ومعظم قائده. وهو كان يتراجع من أجل التحضير للانقلاب على العهد الجديد كما فعل في مرحلة 2005 و2006.

لا يعارض الحزب الرئيس جوزاف عون، بل يهيمه بالخيانة. وهو مع أنصاره لا يستطيع أن يبلغ قصة الموافقة على انتخابه ومسألة تمسّكه بالقرار الحزّ وباسترجاع سيادة الدولة وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني، لم يكن «الحزب» يتصوّر أنّ عون يمكن أن يذهب إلى هذا الحدّ في مخلصته وفي



اعتاد «الحزب» شلّ الحكم بجمع التناقضات: رئيس جمهورية ينشق معه ويتبعه، ورئيس حكومة يتبعه ولا يتوافق مع رئيس الجمهورية

العميد المتقاعد شارل عطا يروي لـ «نداء السنين»



- بعد اغتيال الحريري ضبطنا شاحنة متفجرات أتت من سوريا
- مهمة في دير القمر بعد فك الحصار عام 1983
- هكذا أسسنا فرع مكافحة الإرهاب والتجسس
- تسلّمت شعبة المعلومات وسلّمناها إلى اللواء وسام الحسن
- هددني غازي كنعان في البقاع فنقلوني إلى بيروت
- سرّ توقيف كوزو أوكاموتو ورفاقه في الجيش الأحمر الياباني
- هذه قصة خطف رمزي عيراني من الوردية إلى الضاحية
- عرفنا الخاطفين وأرقام هواتفهم ولكن القضاء أقفل الملف

اعتبارًا من يوم الخميس 23 تموز 2026 في «نداء الوطن» وعلى «يوتيوب» إعداد وتقديم نجم الهاشم

«نداء الوطن» تنشر جدول تسجيل الدراجات النارية

حملة الدراجات النارية ... «نافعة»

فئات عياد

عند حرج للدراجات النارية في بيروت، يهرج سامر «بأعجوبة»، ويقول في حديث لـ«نداء الوطن»: «لن أتجول بدراجتي النارية ريثما تنتهي الحملة، فأنا لا أملك 1000 دولار نقدًا لتسجيل الدراجة النارية والحصول على رخصة سوق، ووعودًا عن اكتفاء الدولة بتوقيفنا لمخالفتنا القانون رغمًا عًا، نتيجة وضعنا المالي، فلتقم بتخفيض تكاليف التسجيل والاستحصال على رخص السوق، ليصبح وضعنا قانونيًا».

قبل إنهائها كتابة التحقيق، أصدر وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار قرارًا بتنظيم بلات تعليم السوق، ما يتيح للمواطن

التعلم في مدرسة السوق وفق مستوى إجادته للقيادة، ووفق

بدل مدروس للساعات، يقلل باب فوضى تسعير مدارس السوق، التي تصل أحيانًا إلى 1000 دولار، ويترجمة القرار، لن تتجاوز تكلفة الحصول على دفتر السوق، بين تكاليف المدرسة ورسوم الامتحان في النافعة، اليوم، ما بين 125 و270 دولارًا. ومع تكاليف تسجيل الدراجة، سيدفع المواطن، لدراجة يكلف تسجيلها 150 دولارًا، ما مجموعه، بين الامتحان والدفتر والتسجيل، 400 دولار لا 1000 دولارًا

وكرّست الأزمة الاقتصادية ظاهرت الدراجات النارية، مع كل ملاحظتها الأمنية ومخاطرها على السلامة العامة. فمنذ عام، سلطت «نداء الوطن» الضوء على حملة الدراجات النارية في بيروت، التي عطلتها الحرب واستؤنفت اليوم من جديد. إلا أن أهم ما في توقيفها اليوم هو أن نافعة الدكوانة بدأت، منذ ستة أشهر، بإجراء امتحانات سوق للدراجات النارية...

كل هذه العوامل، من قرارات أمنية وإصلاحات إدارية في النافعة، رفعت عدد المواطنين الذين يتهافتون اليوم لتسجيل دراجاتهم النارية والاستحصال على رخصة سوق، وفق ما تؤكّده مصادر مطلعة.

في السياق، وبالأرقام، تنشر «نداء الوطن» جدول تسجيل الدراجات النارية في النافعة. وتكشف الأرقام ارتفاعًا في تسجيل الدراجات النارية، بدءًا من قرار وزير الداخلية أحمد الحجار، أواخر عام 2025، بمنع بيع الدراجة قبل تسجيلها. فكيف انعكست سياسات وزارة الداخلية، سواء عبر القرارات أو عبر الورشة الإصلاحية في النافعة، في تنظيم هذا القطاع؟

جدول التسجيل

استحصلت «نداء الوطن» على جدول إحصاءات تسجيل الدراجات النارية في النافعة منذ 1/12/2025 ولغاية 30/6/2026. وفي السياق، نستعرض الأرقام وتحليله:

ففي كانون الأول 2025 كان عدد الدراجات المسجلة في النافعة 2331 دراجة.

في 29/12/2025، صدر قرار وزير الداخلية أحمد الحجار، رقم 1929، القاضي بمنع شركات ومؤسسات ومعارض وتجار

وكل جهة تُعنى ببيع الدراجات الآلية و/أو مركبات ATV، سواء الجديدة منها أو المستوردة المستعملة في لبنان، من تسليم أي دراجة قبل تسجيلها أصولا لدى المصلحة المختصة في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات. بعد شهر على قرار الوزير، وتحديداً في كانون الثاني 2026، بلغ عدد الدراجات المسجلة في النافعة، 2929 دراجة، أي بمعدل

زيادة 598 دراجة، أي بنسبة 25%. ولم يتوقف المنح التصاعدي عند كانون الثاني، ففي شهر شباط من هذا العام، سُجِّلَت 3916 دراجة، أي بزيادة نسبتها أكثر من 68% مقارنة بشهر كانون الأول 2025.

أما شهر آذار 2026، الذي وقعت فيه الحرب الإسرائيلية على لبنان، وأُقفلت فيه النافعة كليًا في النبطية حتى اليوم، فقد تسجل الدراجات النارية، بدءًا من يسجّلون دراجاتهم حتى في نافعة الدكوانة تحت ظروف قاهرة، فحصل انخفاض شديد، وسُجِّلَت 1560 دراجة فقط. وكذلك سُجِّلَت في نيسان 2079 دراجة، وفي أيار 2532 دراجة، لتعود المعاملات وتقفز، بعد وقف إطلاق النار، إلى 3971 معاملة في حزيران الماضي، وهو رقم يوازي، بل يفوق بنسبة بسيطة، ما سُجِّلَ في شباط قبل الحرب.

ومع أن شهر تموز لم ينته بعد، فإن مصادر معنية تكشف لـ«نداء الوطن» أن عدد معاملات تسجيل الدراجات تأثّر كذلك بالحملة على الدراجات النارية المخالفة في بيروت، بناء على قرار الوزير الحجار في أواخر حزيران الماضي الذي قضى بالتشدد في قمع مخالفات الدراجات النارية في بيروت.

العام 2025: «التسجيل» قبل «البيع»

الحلول في وزارة الداخلية اليوم تأتي لتعالج تداعيات الانهيار الاقتصادي منذ العام 2019، أي خمس سنوات من الفوضى غير المسبوقة في قطاع الدراجات النارية. اتخذت وزارة الداخلية، خلال عام، قرارات متوالية أولت فيها

ملف السلامة المرورية أولوية، وفق سياسات متكاملة، وذلك بدءا من الورشة الإصلاحية في النافعة، التي انتقلت من فوضى الفساد والسماسرة إلى نموذج الإصلاح في الإدارة، مع خدمات

الحجز أولًا، وتنظيم المواعيد، واللامركزية في المعاملات... تحضيرا لمرحلة المكنتة الشاملة للخدمات، وفق دفتر الشروط الجديد المتعلق بنظام المكنتة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات. القرار الأهم، اتخذ في 29/12/2025، وهو قرار للوزير أحمد الحجار رقم 1929 تاريخ 29/12/2025، قضى بمنع كل جهة تُعنى ببيع الدراجات الآلية أو مركبات ATV، من تسليم أي دراجة قبل تسجيلها.

ففي 5 كانون الثاني 2026، أعلنت هيئة إدارة السير والآليات والمركبات - مصلحة تسجيل السيارات والآليات، تنفيذًا لقرار الوزير الحجار إجراءاتٍ رفعت من خلالها مستوى الجهورية في جميع أقسام المصلحة وفروعها المعنية بإنجاز معاملات تسجيل الدراجات الآلية، كما رفعت عدد المواعيد المخصصة لتسجيل الدراجات الآلية على منصة الهيئة في جميع الأقسام والفروع، ما أتاح تسجيل ما يزيد على 800 دراجة يوميًا.

الحملة على الدراجات النارية

أما القرار الثاني لوزير الداخلية، فاتخذ في بداية حزيران الماضي وقضى بـ«تعزيز إجراءات قمع مخالفات الدراجات الآلية في بيروت». ووجه الوزير كتابًا إلى محافظة مدينة بيروت والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتعزيز إجراءات ضبط مخالفات الدراجات

النارية في بيروت اعتبارًا من الأربعاء تاريخ 24/6/2026، في ظلّ ارتفاع نسبة مخالفات الدراجات النارية المحلّة بالأمن والسلامة المرورية في مدينة بيروت.

وفي سياق الحملة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لحماية السلامة العامة للمواطنين، ومكافحة التجاوزات والمخالفات، تنفيذًا لقرار الوزير، نفذ خلال الفترة الممتدة من 1 تموز 2026 ولغاية 18 تموز 2026، حجز 1986 دراجة آلية و231 سيارة مخالفة، إضافة إلى تنظيم 11085 محضر مخالفة بحق المخالفين.

تنظيم بلات السوق

أما القرار الثالث لوزير الداخلية أحمد الحجار، فحمل الرقم 825، تاريخ 7/8/2026، ويتعلق بتنظيم بلات تعليم السوق في مدارس قيادة المركبات الآلية، وتحديد آلية استيفائها «وفق معايير موحدة وعادلة»، كانت «نداء الوطن» قد أضاءت عليه في تحقيق سابق أنظر المقال https://www.nidaalwatan.com/article/390291. فأثنى ليقفل باب بازار التسعين بكلقة قد تصل إلى 1000 دولار للتعليم والتدريب بغية إجراء امتحان السوق والاستحصال على دفتر السوق، وهو قرار دفع العديد ممن كانوا يتباطؤون في إصدار دفتر سوق ويهربون من حواجز السير، لأنهم يملكون هذا المبلغ على وقع انهيار اللبناني، إلى التسجيل في مدارس السوق اليوم، لا سيما أنه يحدّد عدد ساعات التدريب وفق مستويات إجادة السوق، ويحدّد أيضًا بدلا ثابتًا لكلفة الساعات وفق تقييم المتدربين، ليصبح أكبر مبلغ قد يدفعه متدرب ضعيف جدًا في سوق الدراجة النارية هو 22 مليونًا و950 ألف ليرة، أي قرابة 260 دولارًا، بينما لن يدفع من يجيد السوق، إضافة إلى كلفة دفتر السوق، أكثر من 140 دولارًا.

الحملة على الدراجات النارية
أما القرار الثاني لوزير الداخلية، فاتخذ في بداية حزيران الماضي وقضى بـ«تعزيز إجراءات قمع مخالفات الدراجات الآلية في بيروت». ووجه الوزير كتابًا إلى محافظة

مدينة بيروت والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتعزيز إجراءات ضبط مخالفات الدراجات

الحملة على الدراجات النارية
أما القرار الثاني لوزير الداخلية، فاتخذ في بداية حزيران الماضي وقضى بـ«تعزيز إجراءات قمع مخالفات الدراجات الآلية في بيروت». ووجه الوزير كتابًا إلى محافظة

مدينة بيروت والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتعزيز إجراءات ضبط مخالفات الدراجات

الحملة على الدراجات النارية
أما القرار الثاني لوزير الداخلية، فاتخذ في بداية حزيران الماضي وقضى بـ«تعزيز إجراءات قمع مخالفات الدراجات الآلية في بيروت». ووجه الوزير كتابًا إلى محافظة

مدينة بيروت والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتعزيز إجراءات ضبط مخالفات الدراجات

الحملة على الدراجات النارية
أما القرار الثاني لوزير الداخلية، فاتخذ في بداية حزيران الماضي وقضى بـ«تعزيز إجراءات قمع مخالفات الدراجات الآلية في بيروت». ووجه الوزير كتابًا إلى محافظة

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1917 | الثلاثاء 21 تموز 2026

نداء الوطن

الثلاثاء 21 تموز 2026 | العدد 1917 | السنة الثامنة



اتخذت الداخلية خلال عام قرارات متوالية أولت فيها ملف السلامة المرورية أولوية

إحصاءات تسجيل الدراجات النارية من 1/12/2025 ولغاية 30/6/2026	
الشهر	العدد
كانون الأول 2025	2331
كانون الثاني 2026	2929
شباط 2026	3916
أذار 2026	1560
نيسان 2026	2079
أيار 2026	2532
حزيران 2026	3971
المجموع	19318

وفيما لا يزال مشوار السلامة المرورية طويلًا، فإن تجربة عام من إصلاح قطاع الدراجات النارية في الداخلية دلّلت عقبات مالية وإدارية أمام المواطن ليكون قانونيًا، لكن لا بدّ من تعميم ثقافة التقيد بالقانون على مستويات أخرى لا علاقة لها بالفساد الإداري، بل بثقافة المواطن نفسه: من ارتداء الخوذة إلى التقيد بقوانين السير، وعدم ركوب عدد مهول من الدراجات أو تسوية وضعه القانوني، وعدم سير الدراجات عكس السير أو على الأرصفة المخصصة للمشاة.

فكلّ هذه المخالفات لا علاقة لها بفساد الدولة، وإن احتاجت إلى حملات توعية مكثفة من قبلها. فإذا كانت الدولة قد رفعت جانبًا كبيرًا من الذرائع أمام المخالفين، يبقى الرهان اليوم على الانتقال من ثقافة «شو وقفت عليّ؟» إلى قناعة بأن احترام القانون يبدأ من المواطن نفسه!

كان يتوقّع أن يدفعه لتسجيل دراجته والحصول على رخصة سوق. ويعد معرفته بقرار تنظيم بلات تعليم السوق، يقول لـ«نداء الوطن»: «إذا عجزت صارت الأسعار هيك، هلّق بروح بسجّل الموتو». حملة على الدراجات النارية المخالفة في بيروت، فيما كانت النافعة مقفلة لأسابيع، ولم يكن المواطن قادرًا أصلاً على تسجيل دراجته أو تسوية وضعه القانوني، فكان «الحق عادلولة» يومها، قبل أن يُعاد فتح النافعة لمعالجة الأزمة.

اليوم، يختلف المشهد: أعيدت امتحانات السوق، وزيدت المواعيد المخصصة لتسجيل الدراجات ضمن الورشة الإصلاحية في النافعة، بإشراف من الداخلية، ومُنِع بيع الدراجة قبل تسجيلها، ثم نُظمت بلات تعليم السوق، بالتوازي مع التشدد في قمع المخالفات.

في نافعة الدكوانة. ووفق المصادر، فإن ما بين 150 و200 مواطن يتقدّمون لامتحان سوق الدراجة النارية أسبوعيًا، علماً أن قطاعات أخرى غير منظمة بدأت تنتظم، فامتحانات الدراجات النارية تأتي ضمن إدراج كل فئات السوق ثيابًا على جدول امتحانات السوق. وفي السياق، علمت «نداء الوطن» أنه سيصار قريبًا إلى تنظيم امتحانات سوق للشاحنات الكبيرة، بعد إعادة إدخال فحوص الإذ العمومي والبيك أب والفانات، إذ اقتضت الامتحانات خلال سنوات الانهيار على السيارات الخصوصية.

سياسات متكاملة... والمخالفون: «شو وقفت عليّ؟»

بالعودة إلى سامر، فإن راتبه الشهري لا يتجاوز 1000 دولار في بلد لم يخرج بعد من أزمنه الاقتصادية، وهو المبلغ عينه الذي

آراء

كيف اغتيلت رؤية موريس الجميل للجنوب؟

حيث تراجعت سلطة المؤسسات لمصلحة منطق السلاح والأمر الواقع. ومنذ ذلك التاريخ، لم يعد الجنوب يُدار وفق فلسفة التنمية التي أرادها موريس الجميل، بل وفق فلسفة مختلفة تمامًا.

تحول مجلس الجنوب تدريجيًا من مؤسسة تخطط لمنع أسباب النزوح اللامركزية الإنمائية حتى لا تبقى العاصمة مركز الثروة الوحيد. وكان أصبح همه الأساسي دفع التعويضات عن المنازل المهمة، وتمويل إعادة الإعمار بعد كل مواجهة للاستغلال السياسي الضيق وتكريس غياب الدولة. ومع صعود «حزب الله»، واندماج التمويل الإيراني مع أموال إعادة الإعمار وموازنات الدولة، ترسّخ نموذج اقتصادي جديد، يقوم على دورة لا تنتهي: حرب، ثم دمار، ثم تعويضات، ثم إعادة إعمار، ثم حرب جديدة. وبات الجنوب يعيش على اقتصاد الأزمات أكثر مما يعيش على اقتصاد الإنتاج. وهنا تكمن المفارقة الكبرى. فخلال أكثر من خمسة عقود، صُرفت على الجنوب مليارات الدولارات من مصادر مختلفة، لكن القليل منها ذهب إلى إنشاء قاعدة اقتصادية قادرة على الصمود. لم تُنشأ مناطق صناعية حقيقية، ولم تُبن منظومة إنتاج زراعي حديثة، ولم يتحول الجنوب إلى قطب اقتصادي كما أراداه موريس الجميل، بل بقي في معظم الأحيان ينتظر التعويضات بعد كل حرب.

واليوم، بعد الدمار الهائل الذي أصاب القرى الجنوبية، يتكرر المشهد نفسه. الجميع يناقش حجم التعويضات، ومصادر التمويل، وآليات إعادة الإعمار فيما يغيب النقاش حول السؤال الأهم: هل سنعيد بناء الجنوب كما كان، أم سنعيد إنتاج النموذج نفسه الذي جعله ساحة دائمة للحروب؟

تخطط لمستقبلها ستبقى أسيرة إدارة الأزمات.

لذلك لم يطرح مشاريع متفرقة، بل رؤية متكاملة للبنان. وضع تصاميم لشبكات النقل والأنفاق التي تربط الساحل بالبقاع، ودعا إلى التخطيط الشامل للمياه، وإلى تطوير الزراعة والصناعة والسياحة، وإلى اعتماد اللامركزية الإنمائية حتى لا تبقى العاصمة مركز الثروة الوحيد. وكان يرى أن كل قضاء يجب أن يمتلك مقومات اقتصاده الخاص، وأن التنمية ليست خدمة اجتماعية، بل ركيزة من ركائز الأمن الوطني. هذه الفلسفة هي التي أنجبت فكرة مجلس الجنوب.

في أواخر ستينيات القرن الماضي، بدأت المنظمات الفلسطينية المسلحة توسع حضورها في الجنوب، وكانت تستقطب بعض الشباب عبر الرواتب والمساعدات. لم يكن جواب موريس الجميل أمنيًا فقط، بل إنمائيًا أيضًا. فقد اعتبر أن الدولة تستطيع حماية حدودها عندما تحمي إنسانها، وأن أفضل وسيلة لمواجهة نفوذ وواقع التنظيمات المسلحة هي خلق فرص عمل، وإقامة مناطق صناعية وزراعية، وتشجيع الاستثمار في القرى الحدودية، حتى يصبح البقاء في الأرض خيارًا اقتصاديًا مجديًا لا مجرد موقف وطني.

كان يؤمن بأن المواطن الذي يعمل في مصنع أو يزرع أرضه أو يدير مشروعًا منتجًا، سيكون أكثر تمسكًا بقرينته، وأقل عرضة للهجرة أو

الارتحال لأي قوة خارج الدولة.

لكن وفاة موريس الجميل بعد أشهر قليلة من إنشاء المجلس أنهت المشروع قبل أن يرى النور ثم جاءت سنوات الحرب وأحداث السادس من شباط 1984، التي كرّست ميزان قوى جديدًا داخل الدولة اللبنانية،

إقرار سلفة الـ200 مليار ليرة يعيد ملف صندوق التعويضات إلى الواجهة

أكثر من 5 آلاف أستاذ متقاعد

ينتظرون الإنصاف

خاص-نداء الوطن

أعاد إقرار مجلس النواب قانون سلفة خزينة بقيمة 200 مليار ليرة لمصلحة صندوق تعويضات أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، خلال جلسته الأخيرة، ملف حقوق المعلمين والمتقاعدين إلى الواجهة، ولا سيما أن هذه السلفة تشكل جزءاً من مبلغ 650 مليار ليرة كان المجلس النيابي قد أقره بقانون عام 2023 لدعم الصندوق، إلا أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي لم تنفذ القانون كاملاً، ما أدى إلى تأخير وصول الأموال وتراجع قيمتها الفعلية بفعل الانهيار المالي.

ولنعدّ صندوق تعويضات أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الركيزة الأساسية لتأمين تعويضات نهاية الخدمة وتحسين الرواتب التقاعدية، إلا أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان منذ عام 2019، وعدم تنفيذ الدولة التزاماتها في مواعيدها، أضعفا قدرة الصندوق على القيام بدوره، في وقت ينتظر فيه أكثر من خمسة آلاف أستاذ متقاعد تحسين أوضاعهم المعيشية بعد أن فقدت رواتبهم التقاعدية معظم قيمتها الشرائية.

في هذا السياق، أكد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة، نعمه محفوظ، أن «سلفة 200

مليار ليست منحة جديدة، بل هي تنفيذ جزئي لالتزام أقره مجلس النواب منذ عام 2023، عندما وافق

على تخصيص 650 مليار ليرة للصندوق. يومها كان هذا المبلغ يعادل قيمة الرواتب التقاعدية لعام كامل، أما اليوم، وبعد مرور الوقت واستمرار تدهور قيمة العملة الوطنية، فلم يعد

كافياً لتحقيق الغاية نفسها، ما يستوجب استكمال تنفيذ القانون

وتأمين اعتمادات إضافية». وأشار محفوظ إلى أن أكثر من خمسة آلاف أستاذ متقاعد عليها لصندوق التعويضات، ما انعكس سلباً على موارده. وأوضح أن النقابة تنتظر بداية العام الدراسي المقبل لتحصيل المزيد من المستحقات، بما يساهم في

راتباً تقاعدياً يعادل نحو 18 ضعفا راتبه الأساسي، بينما الأستاذ المتقاعد في التعليم الخاص لا يزال يتقاضى نحو تسعة أضعاف راتبه الأساسي فقط، أي ما يتراوح بين 150 و400 دولار أميركي بحسب كل حالة، وهذا

أمر لا يجوز أن يستمر».

أضاف أن الحرب والأوضاع الاقتصادية الصعبة لم تسمح لجميع المدارس الخاصة وربط الحصول على براءة الذمة من صندوق التعويضات بتسديد هذه المستحقات. وقال: «من أصل نحو 1200 مدرسة خاصة، هناك ما يقارب 950 مدرسة سددت ما عليها وحصلت على

تغذية الصندوق وتحسين قيمة التعويضات التي فقدت معظم قيمتها منذ عام 2019. وكشف محفوظ عن تفاوت واضح في التزام المدارس بتسديد الاشتراكات المستحقة للصندوق، موضحاً أن النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه مع بداية السنة الحالية فرض على المدارس والمعلمين تسديد نسبة 6 في المئة من الرواتب، وربط الحصول على براءة الذمة من صندوق التعويضات بتسديد هذه المستحقات. وقال: «من أصل نحو 1200 مدرسة خاصة، هناك ما يقارب 950 مدرسة سددت ما عليها وحصلت على

براة ذمة، فيما لا تزال بين 200 و250 مدرسة من دون براءة ذمة لأنها لم تسدد المستحقات المتوجبة عليها». واستغرب محفوظ كيفية قبول وزارة التربية رغم عدم حصولها على براءة ذمة، قائلاً: «بحسب الأصول، لا يجوز قبول موازنة أي مدرسة لا تملك براءة ذمة من صندوق التعويضات. وقد وجّه مجلس إدارة الصندوق كتاباً إلى وزارة التربية تضمن أسماء هذه المدارس، طالباً توضيح كيفية قبول موازنتها، لأن القانون واضح، وكان يفترض رفض هذه الموازنات إلى حين تسوية

أوضاعها المالية مع الصندوق». وأكد أن معالجة هذا الخلل ذمة لأنها لم تسدد المستحقات المتوجبة عليها». واستغرب محفوظ كيفية قبول وزارة التربية رغم عدم حصولها على براءة ذمة، قائلاً: «بحسب الأصول، لا يجوز قبول موازنة أي مدرسة لا تملك براءة ذمة من صندوق التعويضات. وقد وجّه مجلس إدارة الصندوق كتاباً إلى وزارة التربية تضمن أسماء هذه المدارس، طالباً توضيح كيفية قبول موازنتها، لأن القانون واضح، وكان يفترض رفض هذه الموازنات إلى حين تسوية

«صقر» الفدرالي ينهي حقبة الأموال الرخيصة:

كيف يخطط «وارش» لسحق التضخم؟

أيمن النمس*

الأسواق لسنوات، اعتادت الأسواق على «تدليل» نقدي عبر وعود واضحة بمسارات الفائدة، مما خلق حالة من «المخاطر الأخلاقية» (Moral Hazard). وارش، بقرار الصمت هذا، أعاد فرض مفهوم «الغموض البتّاء»، مرسلاً رسالة

نشهد عملية إعادة هندسة شاملة

للعقد النقدي الذي حكم الأسواق

العالمية منذ أزمة 2008. ومع تولي

كيفن وارش رئاسة البنك المركزي

الأقوى عالمياً في أيار 2026، أسدل

الستار رسمياً على حقبة "التيسير

الكمي" و"التوجيه الاستباقي" (Forward Guidance) المفرط،

ليحل محلها نموذج "المصادقية

عبر الحزب" والعودة إلى الأصول

الأرتونوكسية للسياسة النقدية.

وارش، الذي يتبنى عقيدة توصف

بـ «الصقورية السيادية»، أعاد

تعريف هوية الفدرالي كمؤسسة

تضع «الاستقرار السعري الهيكلي»

كشرط مسبق ولازم لأي توازن كلي

مستدام.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

المعدل الحيادي للفائدة قد ارتفع.

مما يجعل المسار القادم نحو

تشديد إضافي قد يصل بالفائدة

إلى 3.80% قبل نهاية العام. هذا

التوجه يعكس قناعة وارش بأن

التكلفة الاقتصادية لـ «التشدد

المبكر» أقل بكثير من التكلفة

الوجودية لفقدان السيطرة على

توقعات التضخم طويلة الأمد.

عند نطاق 3.50% - 3.75% صيغة

"تشديدية" (Restrictive) بامتياز.

والبيانات الإحصائية للجنة السوق

المفتوحة تشير بوضوح إلى أن

هيمنة إسبانية بالأرقام

لم يكن تتويج إسبانيا بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها وليد مباراة نهائية حسمتها بهدف بعد التمديد أمام الأرجنتين، بل جاء تتويجاً لمشوار هيمنت عليه بالأرقام والإحصاءات. فمن سيطرة رودري على وسط الملعب، إلى الصلابة الدفاعية بقيادة أوناي سيمون، مروراً بفاعلية لامين يامال وميكل أويارسابال هجوماً، رسم «لا روكا» بطولة استثنائية أنهاها بسلسلة من الأرقام القياسية التي عكست تفوقه في مختلف المراكز.

استحق لاعب الوسط رودري أن يكون أفضل لاعب في النهائيات، إذ أكمل القائد الإسباني 790 تمريرة ناجحة، محطماً رقمه القياسي الشخصي كأكثر لاعب وباربعة أهداف أكثر مما سجلته في حملة تتويجها باللقب عام 2010.

7 - شقت إسبانيا طريقها نحو قطر 2022 ليحطم الرقم السابق الذي سجله تشافي في جنوب إفريقيا 2010 (599 تمريرة). وكان أقرب ملاحقي رودري في أميركا الشمالية مواطناه باو كوبارسي (668 تمريرة) وأيميريك لابورت (618 تمريرة).

750 - خاض مدافعا إسبانيا مارك كوكورتا وباو كوبارسي 750 دقيقة، وهما الأكثر مشاركة مناصفة مع لاعب وسط الأرجنتين أليكسيس ماك أليستر.

58 - استعاد ميكيل أويارسابال الكرة في 58 مناسبة، أكثر من أي لاعب آخر في البطولة. وجاء المهاجم البالغ من العمر 29 عاماً متبوعاً بزميله في منتخب إسبانيا بيدري والمغربي نائل العيناوي (كل منهما 51 مرة)، بينما كان زميله داني أولمو الأكثر تطبيقاً للضغط الدفاعي (305 مرات).

38 - يفوز إسبانيا، أصبح المنتخب بلا هزيمة في 38 مباراة متتالية في رقم قياسي عالمي جديد. فمنذ الخسارة أمام كولومبيا 1-0 في آذار 2024، حققت كتيبة المدرب لويس دي لا فوينتي الفوز في 29 مباراة وتعادلت في تسع. وكان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم إيطاليا بـ 37 مباراة بدون هزيمة بين 2018 و2021.

35 - أكمل لامين يامال أكبر عدد من المراوغات الناجحة في هذه البطولة (35 مراوغة). وجاء بعده الفرنسي كيليان مبابي (28)، الأرجنتيني ليونيل ميسي (25)، البرازيلي فينيسيوس جونيور (23)، والبلجيكي جيريمي دوكو (21). ويحتفظ الأرجنتيني دييغو مارادونا بالرقم القياسي لأكثر مرارعة في نسخة واحدة (53 مراوغة في نسخة المكسيك 1986)، بينما يمتلك مواطنه ليونيل ميسي الرقم الأفضل في القرن الحالي (46 مراوغة في نهائيات البرازيل 2014).

19 - أصبح لامين يامال، عن عاماً وه أيام رابع أصغر لاعب يتوج بالبطولة (بالمناصفة) في التاريخ، يسبقه فقط المدافع الإيطالي جوزيبي بيرغومي (18 عاماً) والبرازيليان بيليه ورونالدو (17 عاماً). وكان بيرغومي يلعب بـ«الخال» لأنه، ورغم صغر سنه، كان يمتلك شارباً كثيفاً. وحل باو كوبارسي عن 19 عاماً و178 يوماً في المركز السابع على القائمة، متقدماً بمركز واحد على الفرنسي كيليان مبابي.

14 - سجلت إسبانيا 14 هدفاً في

نداءالوطن

السنة الثامنة | العدد 1917 | الثلاثاء 21 تموز 2026

نداءالوطن

الثلاثاء 21 تموز 2026 | العدد 1917 | السنة الثامنة

مبابي يكتب التاريخ... فهل تكفي أرقامه للفوز بالكرة الذهبية؟

غيايل خوري

واصل النجم الفرنسي كيليان مبابي ترسيخ مكانته بين أساطير كرة القدم، بعدما تُوج بالحدّاء الذهبي لمونديال 2026، عقب إنّهائه البطولة في صدارة ترتيب الهدافين برصيد 10 أهداف، متقدماً على الأرجنتيني ليونيل ميسي (8 أهداف)، فيما حلّ كل من النرويجي إرلينغ هالاند والإنكليزي جود بيلينغهام في المركز الثالث برصيد 7 أهداف، يليه هاري كاين به أهداف.

وبات مبابي أول لاعب في التاريخ يفوز بالحدّاء الذهبي في نسختين متتاليتين من كأس العالم، بعدما كان هداف مونديال قطر 2022 برصيد 8 أهداف، قبل أن يرفع رصيده إلى 10 أهداف في نسخة 2026، مؤكداً استمراره كأحد أبرز الهدافين في تاريخ البطولة.

ورغم خروج فرنسا من نصف النهائي واكتفائها بالمركز الرابع، واصل قائد «الديوك» التألق على المستوى الفردي، إذ سجّل هدفين في مباراة تحديد المركز الثالث أمام إنكلترا، لينهي البطولة هدافاً للمونديال، كما رفع رصيده إلى 22 هدفاً في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، ليصبح الهدف التاريخي للمسابقة متجاوزاً ليونيل ميسي.

ولم تتوقف إنجازات مبابي عند كأس العالم، إذ أنهى الموسم أيضاً هدافاً للدوري الإسباني برصيد 25 هدفاً، وهدافاً لدوري أبطال أوروبا برصيد 10 هدفاً، قبل أن يتوّج هدافاً لكأس العالم برصيد 10 أهداف، ليجمع بين ثلاث من أبرز الجوائز التهديفية الفردية في كرة

القدم العالمية خلال موسم واحد. ورغم هذا الموسم الفردي التاريخي، لم ينجح مبابي في قيادة ريال مدريد أو المنتخب الفرنسي إلى التتويج بأبرز الألقاب الجماعية، ما يفتح باب النقاش حول معايير الفوز بالكرة الذهبية. فهل تكفي إنجازات لاعب أنهى الموسم هدافاً لكأس العالم، وهدافاً لدوري أبطال أوروبا، وهدافاً للدوري الإسباني، ليتّوج أفضل لاعب في العالم؟ أم أن غياب الألقاب الجماعية سيحرمه من الكرة الذهبية رغم موسم يُعد من الأفضل على المستوى الفردي في السنوات الأخيرة؟

مبابي أول لاعب في التاريخ يفوز بالحدّاء الذهبي في متتاليتين

دربي بيروت ينتهي بالتعادل

حافظ الأُنصار على صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم، رغم تعادله مع النجمة في ختام مباريات الجولة الثالثة ضمن التصفية النهائية لأوائل الدوري، فيما حقق جوبيا فوزاً مهماً على العهد، ليصعد إلى المركز الثالث مع ختام مباريات الجولة الثالثة من التصفية النهائية لأوائل الدوري. حسم التعادل الإيجابي 1-1



من مباريات مباراة النجمة والأُنصار ضمن رباعية الأوائل

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

1 2 3 4 5 6 7 8 9

أفقياً:
1 - لاعب كرة قدم مصري يلعب في منتخب مصر.
2 - يلجأ إلى - بغض غير محبب للنفس
3 - رئيس فرنسي راحل.
4 - سعل - آخر الدواء - نوتة موسيقية.
5 - قصّد مكاناً أو شخصاً ليحتمي به ويشعر بالأمان - مشرق وساطع - قط بالأجنبية - جذب بقوة - عائلة.
7 - يفزّ مسرعًا - قعود.
8 - شاعر عراقي راحل له ديوان أسماه «الدر اليتيم».
9 - كاتب فرنسي راحل من مؤلفاته «La Porte étroite».

عمودياً:
1 - سياسي وكاتب وصفي لبناني راحل وأضع دستور استقلال لبنان عام 1926 بالتعاون مع بترو طراد وعمر الداعوق.
2 - شاعر وقنان مصري راحل شكّل مع الفنان عبد الحليم حافظ ثنائياً فنياً وكتب مجموعة من أروع أغانيه.
3 - دُور أو مرحلة - كزّ القول.
4 - أتى بخلاصة الكلام بعد تفصيل طويل - شبّ أو عُذّر يُقدّم لتفسير أو تسويق فعل معين.
5 - سائل قابل للاشتعال يُستقطر من البترول - للتفسيـن.
6 - نام طيب طاهر - أخزجة.
7 - جبره ويلزمه - محافظة يمنية.
8 - من الفواكه - ما يأتي في البداية.
9 - فرغ - من مؤلفات الكاتب الفرنسي بيار كورناي.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

3		4	6	2				
8	6							
			8	5				
	7		2	1	6			
4		1		3	6	7		
	7			5				
				4	7			
	4		9	8				2

حلول العدد السابق

أفقياً: 1- كاتاماركا 2- التنوخيون 3- زم - ايت - اف 4- الفرق نمرة - خير - أقلت 6- سو - عت - ازز 7- تنجب - اح 8- إيثان هوك 9 - نراسل - نيو.
عمودياً: 1 -كازاخستان 2 - المليونير 3 - ث ت - فر - جثا 4 - اثار - عباس 5- موبقات - نل 6- اختلق - اه 7 - ري - ملجون 8 - كوارتز - كي 9- انفة - رف.

6	3	7	9	4	5	1	2	8
5	8	2	3	1	6	9	7	4
4	1	9	8	7	2	6	5	3
1	6	5	4	2	7	8	3	9
8	7	4	3	5	9	2	1	6
9	2	3	1	8	6	5	4	7
7	9	1	2	3	4	5	8	6
3	5	8	6	4	3	2	1	9
2	4	6	3	1	7	9	8	5
8	9	3	5	2	4	1	6	7

«لعلّك تُشبهني... شيءٌ مشترك» لأحمد الهواري

صدر عن «دار سائر المشرق» في بيروت كتاب بعنوان «لعلّك تُشبهني... شيءٌ مشترك» للكاتب أحمد الهواري. الكتاب دعوةٌ هادئةٌ للتأمل في الإنسان؛ في ما يجمعه بالآخرين أكثر مما يفرّقه عنهم. ومن خلال نصوصٍ تتراوح بين التأمل والسرد، وبين الذاكرة والتجربة، يسعى الكاتب إلى الاقتراب من ذلك «الشيء المشترك» الذي يجعلنا، رغم اختلاف الحكايات والوجوه والأمكنة، أكثر تشابهاً مما نظن. تنشر «نداء الوطن» مقتطفين، يبحث الأول عن التوازن وسط تناقضات النفس، والثاني يتأمل معنى القرب والانتماء وقيمة أن يحافظ الإنسان على ذاته من دون أن يفقد إنسانيته. وبين النصّين، يبقى السؤال مفتوحًا: ما الذي يجعلنا، رغم اختلاف الحكايات والوجوه، أكثر تشابهاً ممّا نظن؟



غلاف الكتاب

وحدة؛ رفض بالتقسيط. كلُّ فكرة قيل لها: «الحقّ»، وكلّ جهد ذاب في المجاملة، وكلّ إنجاز صُغر لأنّه خرج من شخص مألوف. الغريب يُدهش أسرع من القريب، لأن القرب يُفقد الدهشة. كان شديد الارتباط بهم، هذا الارتباط جعله يقول: لا بأس... لماذا أجبر نفسي على أن أكون أولوية؟ لماذا لا أذوب أكثر، وأصمت أكثر، وأنتظر؟ ظلّ أن الصبر فضيلةٌ بلا حدود، وأن البقاء وفاء، وأن التضحية بالنفس دليل نقاء. لم يُخطئ في ثقته بالله، لكنّه أخطأ حين نسي أنّ الإيمان لا يطلب إلغاء الذات؛ فالزمن لا يحترم النّيّات، يمضي فقط. من دون أن يفقد إنسانيته، وأن النجاح يبدأ حين يتوقف المرء عن تصغير نفسه. وحين عاد - إن عاد - عاد مختلفًا. الوجوه ذاتها، والمكان ذاته، لكن النظرة تتغيّرت؛ ليس لأنهم تغيّروا، بل لأن المسافة صنعت له حجمًا لم يستطيعوا إنكاره. تقبّلوه أكثر، لا لأنهم فهموه، بل لأنهم لم يعوّدوا قادريّن على التقليل من شأنه، والمفارقة المؤلمة أن أعظم ما قدّمه لهم وهو بينهم لم يروه، وأن أسوأ ما فعلوه به كان وهمهم أنهم يملكون ميزان القيمة. تُسهب، نظرت إليه طويلًا، ثم قالت: «اللي بيضّع حاله كرمال الكل... ما بيلافي حدا وقت يرجع يدور عليه». كانت الجملة أبسط من أن تُناقش، وأثقل من أن تُنسى. عندها فهم أن خسارته لم تكن رفضهم، بل شرطًا للنجاح، ومن نسي نفسه باسم الانتماء، خسر الانتماء والذات معًا.

الاعتراف، والنّيّة لا تحمي صاحبه، والصبر الطويل قد يتحول من فضيلة إلى طريقة بطيئة لخسارة العمر. ليس كلّ من بقي كان وفياً، وليس كلّ من رحل كان جاحداً؛ فبعض الرحيل تأخيرٌ للانكسار، وبعض البقاء استنزافٌ صامت لما كان يمكن أن يكون. هنا تبدأ الحكاية. كان كريم ابن القرية كما يكون الظلّ ابن الجدار؛ حاضراً دائماً، ومفتربضاً دائماً، وغير مرئيّ. يعرف الطرقات قبل أن تُسمّى، ويعرف الناس قبل أن يعرّفوه بأنفسهم. في الأماكن الصغيرة، المعرفة المسبقة ليست نعمةً مطلوبة؛ لأنها لا تُستأنف. كان كريم يرى ما لا يُقال: إن القرية لا تُقصي أحداً عمداً، لكنها ترفع من اعتادت رفعهم، وتُهمل من ظنّت قيمته مضمونة. لم يكن أقلّ منهم، ولا أكثر ادّعاءً؛ كان مختلفاً في توقيتته، وفي طريقته، وفي إيمانه أن المحاولة تستحق أن تُعاش حتى إن لم يصفّق لها. حاول أن يكون جزءاً من كل شيء. قال لنفسه: إنّ القرب أمان، وإنّ الانتماء أولى من المجازفة. لم يُرد أن يُغضب أحداً، ولا أن يُشعرهم أنه أفضل. مع كل تنازل صغير، كان يخسر شيئاً لا يُستعاد: الوقت. لم ينتبه متى صار يوجّل نفسه بحجج أخلاقية، ولا متى صار الندم ضيقاً صامئاً لا يغادر. في القرية، لم يُرفض كريم مرة

لم أكن أبحث عن بطل في هذه الحكاية، لأنني كنت أعيشها. كنت أكتشف باكراً أن الحياة لا تُقدّم لنا في صورة واحدة، بل في ازدواج دائم: الشيء ونقيضه. في العمل، في العلاقات، في الأحلام، وحتى في داخل الإنسان نفسه. كان التناقضات، تبقى الحقايق، الإصرار حين يخفت التصفيق، وحين يغيب الشهود، وحين لا يبقى سوى الإنسان ونفسه. ومع كل هذه الصراعات الداخلية والخارجية، ومع كل هذه التناقضات، تبقى الحقيقة الواضحة: الصورة التي ترسمها أنت لنفسك، ولمن حولك، هي ذاتها التي ترسم حياتك. فينبع الندم والأمل، وبين الصبر والإصرار، يبقى الانضباط مفتاحاً صامئاً لكل ما يبينهما. في الأماكن التي نولد فيها، لا نبدأ من الصفر بل من حكم سبق. الأسماء تُقال قبل أن نكتب، الذات. قصص التناقضات التي لا نعلم كيف بدأت، ولا متى استقرت فيها.

ثم اختُتم الحفل بصور أرشيفية لأسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه، وبمشاركة فرقة Coldplay» وجوقة من أطفال نيويورك، دعماً لبرنامج تعليمي تشرف عليه «FIFA» ومنظمة «Global Citizen». لكن عرض ما بين الشوطين أثار انتقادات بسبب تجاوزه فترة الاستراحة التقليدية البالغة 15 دقيقة، إذ استمرت الفقرات الغنائية لمدة 11 دقيقة، بينما امتدت فترة الاستراحة بأكملها إلى نحو 27 دقيقة، بسبب الوقت اللازم لنقل المعدات إلى أرض الملعب وتركيبها، ثم إزالتها.



هاني شنودة وفرقة «المصريين» نسخة 2024 (صفحته في فايسبوك)

عزفت تلك الفرقة مع «حليم» في إحدى حفلاته التي قدّمها في «نادي الجزيرة»، غير أن المشروع توقف بسبب تدهور الحالة الصحية للفنان ووفاته لاحقاً. ومن الأغنيات التي ارتبطت باسم هاني شنودة وبقيت حاضرة لدى أجيال متعاقبة أغنيتا «بحلم معاك» و «أنا بعشق البحر»، اللتان كتب كلماتهما عبد الرحيم منصور وغنتهما نجاة الصغيرة، قبل أن يعيد محمد منير تقديم أغنية «أنا بعشق البحر» لاحقاً. أما أغنية «بحلم معاك» فأعاد شنودة تقديمها قبل أيام بتوزيع موسيقي

وعصامية حمادة وتوتو، و «شمس الزناتي»، و«الأفوكاتو»، و «المولد»، و «مسجّل خطر»، و «غريب في بيتي»، و«امراة واحدة لا تكفي»، و«نحت الصفر»، و «توت توت». عزف شنودة ببراءة على آلة الأورج، ولفتت أعماله التلحينية وتوزيعاته الموسيقية انتباه «العندليب الأسمر» عبد الحليم حافظ، الذي أبدى رغبة في التعاون معه. وبعدما أهداه الأخير آلة أورج حديثة، اتفقا معاً على تشكيل فرقة موسيقية صغيرة ترافقه في حفلاته الخارجية بدل الفرقة الكبيرة التي كانت تصاحبه في جولاته، وبالفعل،

فقدت مصر أمس هاني شنودة، أحد رواد الموسيقى المصرية والعربية المعاصرة، الذي توفي عن عمر يناهز 83 عامًا، بعد رحلة عطاء، فني امتدت لأكثر من خمسة عقود، أثري خلالها الساحة الموسيقية والغنائية بالعديد من الأعمال الفنية، وساهم أيضًا في اكتشاف عدد من نجوم الغناء. وأفاد مدير أعمال الموسيقار الراحل، سامح عبد الحميد، في تصريحات إعلامية، أن شنودة توفي صباح الاثنين في أحد المستشفيات إثر أزمة صحية طارئة. وتبع انتشار نبأ الوفاة صوّد نعي «نقابة المهن الموسيقية في مصر» للموسيقي الكبير، إذ قالت النقابة في بيان إن شنودة «كان أحد أبرز رواد الموسيقى الحديثة، وصاحب بصمة فنية لا تُنسى في التلحين والتوزيع الموسيقي واكتشاف ورعاية العديد من المواهب التي أثرت الساحة الفنية». كذلك نعى الراحل عدد كبير من المغنيين والموسيقيين، من بينهم عمرو دياب وحليم الشاعري وسيمون ومودي الإمام، إضافة إلى وزير الثقافة المصري السابق فاروق حسني. شنودة من مواليد مدينة طنطا المصرية عام 1943. تخرّج من «كلية التربية الموسيقية» عام 1966. قبل أن ينطلق في مسيرته الفنية ملحنًا وموزعًا وعازفًا على آلة الأورج، ويرتبط اسمه بالموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام المصرية.

عرض استثنائي بين شوطي نهائي «كأس العالم»

الأوركسترا الفنزويلي الشهير غوستافو دوداميل، الذي قاد أوركسترا ضمت موسيقيين من نيويورك وفنزويلا، إلى جانب فرقة «Electric Mayhem» المستوحاة من عالم الدمى المتحركة «The Muppets»، وعازف الطبول الشهير فيها «Animax»، لتقديم نسخة من أغنية «Seven Nation Army» لفرقة «White Stripes». بعد ذلك، اعتلت المسرح فرقة «BTS» بأزياء باللونين الأسود والأحمر، لتؤدي أغنية «Dynamite» ذات الإيقاع السريع. ثم قدّم الممثلان

البطولة إلى أرض الملعب. وخلال الاستراحة بين شوطي المباراة النهائية، اقتتحت مادونا، ببدء أغنياتها «Music»، العرض المستوح من الفقرات الفنية التي تُقدّم بين شوطي نهائي «دوري كرة القدم الأمريكية (Super Bowl)». ويُعدّ هذا العرض أحد المظاهر ذات الطابع الأمريكي التي أُضيفت إلى نسخة هذه الدورة من البطولة. مادونا بدأت الغناء من نفق الملعب قبل أن تدخل أرض الملعب برفقة أسطورتى كرة القدم، قبل أن رونالدو رونالدينو. بعدها، انتقلت الأضواء إلى قائد

اختُتمت مباريات «كأس العالم 2026» في كرة القدم، أول من أمس الأحد، بعرض فني ضخم في الملعب حيث أقيمت المباراة النهائية قرب نيويورك، شارك فيه عدد من أبرز نجوم الفن، وذلك قبل تبويع إسبانيا باللقب. تضرّعت حفل ما قبل المباراة عروصًا غنائية شارك فيها بوست مالون وسواي لي وجينيفر هيدسون وروبي ويليامز ولورا باوزيني ونيكول شيرزينغر، فيما قدّم ثوم كروز كلمة قصيرة أشاد فيها بكرة القدم، قبل أن ينقل بطلا العالم السابقان ماريو كيمبس وأندريس إنييستا كأس

العرض الفني أثار انتقادات لتجاوزه فترة الاستراحة التقليدية

حظك اليوم

الحمل ♈ 21 آذار 19 نيسان	الثور ♉ 20 نيسان 20 أيار	الجوزاء ♊ 21 أيار 20 حزيران	السرطان ♋ 21 حزيران 22 تموز	الأسد ♌ 23 تموز 22 آب	العذراء ♍ 23 آب 22 أيلول
تفتخر بإنجازاتك يا عزيزي الحمل ولكن كن حذرا من المغرّضين. نقاش حاد يؤدّي إلى توتر العلاقة مع الحبيب.	تزداد عصبيتك اليوم ويرتفع إحتمال إقترافك لروح الدبلوماسية بالتعامل مع الآخرين.	عليك أن تبذل المزيد من الجهد لأن الأمر ليس بالسهولة التي يبدو عليها.	يلزمك وقت وتخطيط إضافي للوصول إلى الهدف المنشود. تنصحك بالراحة وعدم الإحرج بنقاشات اليوم وخصوصا في فترة المساء.	لا تتكاسل اليوم فليدك العديد من الأعمال الهامة لتنجحها. قلبك الطبيب لا تملؤه بالحدق على الحبيب بل كن أكثر تسامحا.	أنت مختار اليوم ولا تعرف من أين تبدأ أعمالك. لديك طريقة مميزة لتعامل بها مع الحبيب وهي تفريقك منه أكثر.
الميزان ♎ 23 أيلول 23 تشرين الأول	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني	القوس ♐ 22 تشرين الثاني 21 كانون الأول	الجدي ♑ 22 كانون الأول 19 كانون الثاني	الدلو ♒ 20 كانون الثاني 18 شباط	الحوت ♒ 19 شباط 20 آذار
تطور ملموس في كفاءتك المهنية مما يؤهلك إلى إستلام منصب أعلى قربيا.	فترة الصعوبات التي مرتت بها إنتهت وأنت مستعد لخوض مرحلة جديدة.	وضعك المالي لا يسمح لك بأية مغامرة فكن حذرا.	تتألق اليوم ولديك طلة مميزة جداً تجذب أنظار المحيط.	انتبه أكثر لمصاريك وميزانيتك فالوضع لا يسمح بالصراف الزائد. لا تستعجل الأمور ففي التروي السلامة يا عزيزي الدلو.	تحقق اليوم العديد من الخطوات المهمة التي تقربك أكثر لهدفك. لا تقلق على مستقبلك مع الحبيب فهو سيجد الحل المناسب.

بعضنا يصنع سعادته من التأقلم والرضا وبعضنا لا يهدأ إلا حين يوسّع الحلم



القبول الأعمى لا يصنع حياة أفضل بل يحقدّها (صورة AI)

سحر الموضة يرافق ختام المونديال

■ عماد موسى

سلطة الوصاية تفرّط بالإنجازات

تبعد مدينة القدس عن بلدة كفرلا الحدودية 168 كلم، وعن الناقورة 147 كلم، وهي تعتبر اليوم مدينة شبه محررة بعدما تمكنت وحدات «الحاج رضوان» و «النصر» و «حيدر» بمساندة من قوات النخبة في حزب الرابية الوطني وقوة الكف الأسود التابعة لربيع بنات من إيلام جيش الدفاع الإسرائيلي الذي أنكفأ إلى بلدات معالي أدوميم وبيت شيمش وميفاسيرت تسيون.

ويعون الله تمكنت وحدات المجاهدين في أقل من ثلاثة أعوام من تحقيق إنجازات ترضي الله بالدرجة الأولى والمفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان بالدرجة الثانية واللبنانيين الصابرين بالدرجة الثالثة. عدا الاجتياح الموفق ومحو كل ما يعوق الرؤية دمر المجاهدون عشرات الأنفاق وطمروا آلاف الجنود تحت سابع أرض، وعدا عمن تم اصطيادهم من قيادات عسكرية وضباط وجنود بالهداهد أثناء تنقلهم بسيارات «رايب» أو على موسيكتات في تل أبيب وضواحيها. قضى مجاهدونا على شي إسمو سلاح مدرعات إسرائيلي محققين إصابات مباشرة وموثقة بـ 3117 مدركة، مجزرة حقيقية على حلقات، أما مصانع الصواريخ الإسرائيلية والمنصات وسلاح الطيران والرادارات والقنب الحديدية فصارت أثراً بعد عين. ويبدو أن قيادة المجاهدين غير مستعدة للانسحاب من فلسطين المحتلة، وهي لهذه الغاية، بنت مراكز أمنية ثابتة ونصبت حواجز تدقق في هويات مواطني إسرائيل وتخضعهم لتفتيش دقيق!

لو جُمعت تصريحات وبيانات وخطب الحكواتي قاسم والمارشال عز الدين والقائد الفذ صفا ومراحل فضل الله ورعد وبرّو والحاج حسن وحمادة (إيهاب) وتحليلات البري والقنديل والحجازي الكبير لأيقنت أن تحرير الجنوب صار وراءنا وأن القدس أصبحت على بُعد خطوات من رفع الرايات البيض. في هذا العالم الموازي، لا تقاس النتائج بما يحدث على الأرض، بل بعدد الشعارات، ولا تقاس الموازين بالوقائع، بل بقوة الخطاب. وكلما ازدادت الفجوة بين الواقع والرواية، احتاجت الرواية إلى جرعة أكبر من المبالغة حتى تبدو متماسكة. وقوى الممانعة، بكتاغون ومن دونه، وجدت تهلوس وتروي للمسطلين ما يدغدغ «تسطيعهم».

انطلاقاً من هذا الواقع، تُفهم الهجمة الشرسة على رئيس الجمهورية ونهجه الاستسلامي لتفريطه بالإنجازات الميدانية ونتائج الملاحم. أي عاقل يمكنه التخلي عن أوراق القوة التي يملكها عبر مفاوضات مباشرة كان العدو بحاجة إليها أقله لإعادة مليون من مواطنيه إلى قراهم المحتلة؟

ألا يستطيع الرئيس أن ينتظر شهراً، أو 40 يوماً على الأكثر، لتحرير القدس وإحكام السيطرة بالنار على تل أبيب؟ هكذا تفرّط سلطة الوصاية بالإنجازات. حسابكم آتٍ يا مستسلمين.



تحولت منصة الاحتفال إلى عرض أزياء عالمي

الأبعاد وكورسيه شفاف منح التصميم طابعاً فنياً لافتاً. واحتفت لورا باوزيني بالحرفية الإيطالية عبر إطلالتين؛ الأولى بفستان أزرق والثانية بفستان أسود انسيابي بينما تألقت النجمة الكورية هويون بفستان أحمر ووردي خلال تقديم حقيبة كأس العالم.

بقصاته الهندسية الدقيقة التي تعكس فلسفة الدار في الخياطة المعمارية، مع تنورة مستقيمة حملت خطوطاً بألوان العلم الأميركي، لتضفي بعداً رمزياً على الإطلالة.

كما خطفت نيكول شيرزينغر الأنظار بفستان باللون الأزرق النيلي، تميز ببنية نحتية ثلاثية

بإطلالة مستوحاة من أزياء اللياقة البدنية التي اشتهرت في تسعينيات القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة، ولكن برؤية عصرية تتماشى مع أسلوبها المتميّز.

وفي المقابل، اختارت جينيفر هدسون أسلوباً أكثر هدوءاً وأناقة مرتدية تصميماً أبيض تميز

انتهت منافسات كأس العالم 2026، لكن أصداء نهائي البطولة لا تزال تتردد في عالم الموضة، بعدما تحولت منصة الاحتفال إلى عرض أزياء عالمي جمع نخبة من النجمات بإطلالات استثنائية، كان أبرزها ظهور مادونا الذي تصدّر اهتمام المتابعين ووسائل الإعلام. وافتتحت مادونا مشاركتها



مظهر جمع بين الثقافة الرياضية وستايل مادونا الخاص



نيكول شيرزينغر وروبي ويليامز ولورا باوزيني



النجمة الكورية هويون بفستان من دار لويس فيتون



جينيفر هدسون بأزياء هادئة